ما هي النصيحة لمن أراد الحج؟ وما هي الأمور التي يجب على الحاج الاتصاف بها؟ #سامي_الصقير

سامي بن محمد الصقير

ما نصيحتكم لمن اراد الحج؟ وما هي الامور التي ينبغي للحاج ان يتصف بها ليكون حجه مبرورا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فان الذي ينبغي لمن اراد ان يحج ان يستحضر امورا منها اولا ان يكون مخلصا لله عز وجل لتكون اقواله وافعاله ونفقاته مقربة من الله عز وجل تزيد في حسناته - 00:00:21

وتكفر سيئاته وترفع من درجاته وثانيا ان يحرص على القيام بما اوجب الله تعالى عليه من الطاعات بالمحرمات القولية والفعلية ورابعا ان يستعد في الحج بالعلم النافع والفقه في الاحكام - 00:00:49

والبصيرة في معرفة المناسك واحكامها وان يسأل اهل العلم اما اشكل عليه بالا يعبد الله عز وجل على جهل او يؤدي المناسك على غير هدى ومن الاداب ان يتخلق بالاخلاق الفاضلة - 00:01:21

من الكرم والسماحة والشهامة فيعين من يحتاج الى معونة وان يحذر من اذية الناس بالقول او الفعل ومنها ان يصبر على ما يحصل له من الاذى ومن الجفاء بالرفقته او من غيرهم - 00:01:48

سيحرص على ان يداريهم بالتي هي احسن لاجل ان يكون محترما بينهم معظما في نفوسهم ومنها ان يكون في ذلك كله طلق الوجه طيب النفس رضي البال حريصا على ادخال - 00:02:19

السرور على رفقته ومن معه ليكون اليفا ومألوفا ومنها ان يستحضر انه في عبادة من حين خروجه من بلده الى رجوعه فهو لم يخرج نزهة او طربا او تمشية وانما خرج لاداء ركن من اركان الاسلام - 00:02:46

فيستحضر هذا المعنى ويستحضر ايضا عظمة العبادة وعظمة الزمان وعظمة المكان اما عظمة العبادة فان الحج ركن من اركان الاسلام وعبادة جليلة عظيمة واما عظمة الزمان فانه في الاشهر الحرم - 00:03:21

التي قال الله عز وجل فيها ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم وعظمة الزمان وشرفه ايضا من جهة انه في عشر ذي الحجة - 00:03:50

التي شهد لها النبي صلى الله عليه وسلم بانها افضل ايام السنة فقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الأيام يعني عشرة ذي الحجة قالوا ولا الجهاد في سبيل الله - 00:04:12

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء ويستحضر عظمة المكان وانه في حرم الله عز وجل الذي هو اطهر البقاع - 00:04:32

واقدس البقاع واحب البقاع الى الله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة يخاطب مكة والله انك لاحب البقاع الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت - 00:04:51

فيحرص على تعظيم العبادة والزمان والمكان فان ذلك من تعظيم حرمات الله وشعائر الله وقد قال الله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقال عز وجل ذلك ومن يعظم شعائر الله - 00:05:12

فانها من تقوى القلوب اما اوصاف الحج المبرور الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج

المبرور ليس له جزاء الا الجنة الحج المبرور من البر - 00:05:35
وهو الذي لم يخالطه اثم وانما يكون الحج مبرورا اذا استكمل اوصافا خمسة الوصف الاول الاخلاص لله عز وجل كما تقدم والوصف الثاني المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:58
ولا سيما وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال في الحج بخصوصه لتأخذوا عني مناسككم فيحرص على الاقتداء والاهتداء واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله وثالثا من اوصاف الحج المبرور - 00:06:24
ان يحرص على القيام بالواجبات العامة والخاصة اما الواجبات العامة فهي التي تجب على المحرم وعلى غيره من الحرص على الطهارة والصلاة في اوقاتها مع الجماعة وغير ذلك واما الواجبات الخاصة فهي التي تتعلق بالنسك - 00:06:48
من الحرص على الاتيان باركان الحج وواجباته من الوقوف بعرفة والمبيت في المزدلفة والمبيت في منى والطواف والسعي ورمي الجمار الى غير ذلك الوصف الرابع من اوصاف الحج المبرور ان يجتنب - 00:07:14
المحرمات العامة والخاصة اما المحرمات العامة فهي التي تحرم على المحرم وعلى غيره سواء كانت محرمات قولية من السب والشتم والقول المحرم ام كانت محرمات فعلية واما المحرمات الخاصة فهي التي تحرم على المحرم - 00:07:35
وهي المتعلقة بالنسك التي تسمى بمحظورات الاحرام من حلق الشعر وتقليم الظفر وقتل الصيد الى غير ذلك الوصف الخامس من اوصاف الحج المبرور ان يكون حجه بمال حلال فمن حج بمال محرم - 00:08:05
فحجه ليس مبرورا لقول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا فلا يقبل سبحانه وتعالى من الاعمال والاقوال - 00:08:28
والاموال الا ما كان طيبا ومعلوم ان المال المحرم ليس طيبا بل ان بعض العلماء رحمهم الله ذهب الى ان من حج بمال محرم فان حجه لا يصح فلا تبرأوا - 00:08:49
به الذمة ولا يسقط به الطلب وعلى هذا قال الشاعر اذا حججت بمال اصله سحت فما حججت ولكن حجت العير لا يقبل الله الا كل صالحة ما كل من حج بيت الله مبرور - 00:09:12
ولكن القول الراجح في هذه المسألة ان من حج بمال محرم فان حجه صحيح تبرأ به الذمة ويسقط به الطلب ولكن يأثم من جهة انفاقه لهذا المال المحرم - 00:09:36